



أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي

لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة

The impact of implementing the early childhood program on the academic achievement of fourth-grade students in Bisha Governorate

إعداد

سميرة عبدالرحمن العمري
Samira A. Al-Omari

حصّة جبل الشهراني
Hessa Jabal Al-Shahrani

سمية شارع السعدي
Samia Shar'a Al-Sa'di

مطرة رجا الشهراني
Matra Raja Al-Shahrani

أفراح سعد الجنيبي
Afrah Saad Al-Junaibi

هناء مساعد بن رقوش
Hanaa M. Raqoush

راجية ابراهيم عسيري
Ragia Ibrahim Asiri

عائشة عبدالله المعاوي
Aisha A. Al-Muawi

عهد عبدالله الغامدي
Ahoud A. Al-Ghamdi

أمل عبدالله الغامدي
Amal A. Al-Ghamdi

Doi: 10.21608/jasep.2024.382228

استلام البحث: ٢٨ / ٥ / ٢٠٢٤

قبول النشر: ١٦ / ٦ / ٢٠٢٤

رقوش، هناء مساعد و العمري، سميرة عبدالرحمن و عسيري، راجية ابراهيم و الشهراني، حصّة جبل و المعاوي، عائشة عبدالله و السعدي، سمية شارع و الغامدي، عهد عبدالله و الشهراني، مطرة رجا و الغامدي، أمل عبدالله و الجنيبي، أفراح سعد (٢٠٢٤). أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤١)، ٣٠٩ - ٣٣٠.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة

المستخلص:

هدف البحث للتعرف إلى أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة، بالاعتماد على المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، الذي يشتمل على متغير مستقل واحد؛ وهو برنامج الطفولة المبكرة، وثلاث متغيرات تابعة، وهي التحصيل العلمي لمقرر العلوم، والتحصيل العلمي لمقرر الرياضيات، والتحصيل العلمي لمقرر اللغة العربية، والقياسين القبلي والبعدي، تكونت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من الصف الرابع الابتدائي من مدارس محافظة بيشة مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون كل واحدة منهما من (٢٥) طالب وطالبة، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين بالقياس القبلي، تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على المجموعة التجريبية، وإجراء القياس البعدي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتوصل البحث إلى أنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر العلوم كانت بنسبة تأثير (٣٣.٢٪)، وهي نسبة مرتفعة، وأنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر الرياضيات كانت بنسبة تأثير (٢٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة، وأنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر اللغة العربية كانت بنسبة تأثير (١٣.٢٪)، وهي نسبة متوسطة، وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والاناث التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لكافة المقررات، ولصالح الاناث، وأنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لكافة المقررات كانت بنسبة تأثير (٣٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة، وأوصى البحث بدعوة المسؤولين في وزارة التعليم على تطبيق برنامج الطفولة المبكرة للصف الرابع الابتدائي، وخصوصاً للإناث، وعقد الندوات وورش العمل لتعريف المعلمين بأهمية تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل الدراسي للطلاب، وبحث أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة للصف الرابع الابتدائي على التحصيل العلمي للطلاب بكافة المقررات.

Abstract:

The aim of the research was to identify the effect of applying the early childhood program on the academic

achievement of fourth-grade students in Bisha Governorate, based on the experimental method and quasi-experimental design, which includes one independent variable; It is the early childhood program, and three dependent variables, which are the academic achievement of the science course, the academic achievement of the mathematics course, and the academic achievement of the Arabic language course, and the pre- and post-measurements. The research sample consisted of (50) male and female students from the fourth grade of primary school from the schools of Bisha Governorate, divided into two experimental and control groups, each consisting of (25) male and female students. After ensuring the equivalence of the two groups in the pre-measurement, the early childhood program was applied to the experimental group, and the post-measurement was conducted for both the control and experimental groups. The research concluded that the size of the effect of the independent variable, which is (the early childhood program), on the academic achievement of the science course was at an effect rate of (33.2%), which is a high percentage, and that the size of the effect of the independent variable, which is (the early childhood program), on the academic achievement of the mathematics course was at an effect rate of (29.9%), which is a high percentage, and that the size of the effect of the independent variable, which is (the early childhood program), on the academic achievement of the Arabic language course was at a rate of The effect of (13.2%) is an average percentage, and there are statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the average scores of the experimental group members of males and females who were applied the early childhood program in the post-measurement of the achievement test for all courses, in favor of females, and that the size of the

effect of the independent variable, which is (the early childhood program) on the academic achievement of all courses was at an effect rate of (39.9%), which is a high percentage. The research recommended inviting officials in the Ministry of Education to apply the early childhood program for the fourth grade of primary school, especially for females, and holding seminars and workshops to familiarize teachers with the importance of applying the early childhood program on students' academic achievement, and researching the effect of applying the early childhood program for the fourth grade of primary school on students' academic achievement in all courses.

مقدمة:

لتحقيق أهداف التعليم في رؤية المملكة؛ تم الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك في إطار عمل وزارة التعليم، ولزيادة أعداد الأطفال المستهدفين من خدمات الوزارة؛ تم البدء بمشروع التطوير، وذلك من خلال دمج مجموعة معينة من مدارس البنين والبنات بمختلف مدن المملكة العربية السعودية تحت مظلة ما يسمى بمدارس الطفولة المبكرة، حيث تعتبر من المشاريع الوطنية المستحدثة التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم، والتي اعتمدت بقرار وزاري، وهو مجهود وطني كبير وفعال للارتقاء بالتعليم في المملكة العربية السعودية لتصبح في مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال، وهو بدوره يضمن مستقبلاً مشرقاً للسعوديين (دحمان وبدوي، ٢٠٢٠).
يعد برنامج الطفولة المبكرة أحد المشاريع الرئيسية التي تضمنتها الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ويهدف هذا المشروع إلى تبني مناهج قائمة وفق معايير تربوية عالمية، وبإشراف كفاءات تربوية؛ وبتمكين المعلمات والقيادات المدرسية والقيادات الإشرافية، وهو ما يحقق الرفع من مستوى تحصيل الأطفال في هذه المرحلة التعليمية المهمة، كما أن هذا المشروع سيكون من ضمن نتائجه بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات لها خطط واضحة لتنمية مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مناهج وبرامج متنوعة ضمن مجالات تربوية وتعليمية، ومن هذا المنطلق فإن تقييم البرنامج يعتبر حاجة ملحة وضرورة هامة للتحقق من مدى نجاحه، وتحسينه وتطويره، وحتى يكون التقييم فعالاً ومفيداً فلا بد أن يستند إلى أسس ومعايير مكتوبة ومقبولة عالمياً (الشرييني وآخرون، ٢٠١٨).



لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى قياس أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة في ضوء عدد من المعايير المحلية والعالمية القياسية للطفولة المبكرة، حتى يتسنى من خلالها إمداد صانعي القرار فيما يجب اتخاذه نحو جدوى المخرجات التعليمية للبرنامج التطويري الذي تقوم الوزارة بتجربته على المدارس الابتدائية المشاركة في المشروع التطويري للطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.

في ضوء ما تقدم تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

1. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر العلوم؟
2. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر الرياضيات؟
3. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر اللغة العربية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكافة المقررات تعزى للجنس؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة.
2. تحديد أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر العلوم.
3. تحديد أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر الرياضيات.
4. تحديد أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر اللغة العربية.
5. تحديد الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لكافة المقررات التي تعزى للجنس.



أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

١. الأهمية النظرية: قد تكون هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث جديدة تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.
٢. الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة الحالية أهميته من المرحلة التي يدرسها، فطلبة المرحلة الابتدائية يشكلون حلقة هامة في بناء المجتمع، والتي تعتمد عليها باقي المراحل الدراسية، ويؤمل أن تسهم النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة في تقديم الاقتراحات والتوصيات التي تؤدي إلى تحسين مستوى تطبيق برنامج الطفولة المبكرة.

الأدب النظري:

أهمية تعليم العلوم:

تشكل مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية اللبنة الأساسية لتعليم العلوم في المراحل الدراسية اللاحقة، فيقدر رسوخ ومتانة هذه القاعدة الأساسية يتماسك بنيان التعليم فيما بعد، فإتقان الطلاب للمفاهيم الأساسية في مناهج العلوم في هذه المرحلة يؤثر على إتقانهم وتقدمهم في المراحل التالية، وما يتبعه المعلم من أساليب تدريس وتقويم تؤثر إما إيجاباً أو سلباً على صلابته ومتانته هذا الأساس (إبراهيم، ٢٠٠٥)، ولقد مرت عملية تطوير مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بخمس مراحل كانت أولها عام ١٣٨٧ هـ حتى نهاية ١٣٩٢ هـ حيث تم تأليف كتاب مبادئ العلوم والصحة، والمرحلة الثانية عام ١٣٩٣ هـ حتى نهاية ١٣٩٨ هـ حيث تم تأليف كتاب العلوم والتربية الصحية، والمرحلة الثالثة عام ١٣٩٩ هـ حتى نهاية ١٤١٩ هـ حيث تم تأليف كتاب العلوم للطالب وكتاب المعلم من مجموعة من الخبراء ضمن مشروع تطوير العلوم والرياضيات الذي نفذته الجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان والمرحلة الرابعة عام ١٤٢٠ هـ حتى عام ١٤٢٩ هـ حيث تم تحديث كتاب العلوم بتكليف لجنة من بعض مشرفي المناهج ومشرفي إدارة تعليم الرياض والمعلمين (العقيل، ٢٠٠٢)، والمرحلة الخامسة عام ١٤٣٠ هـ حتى عام ١٤٣١ هـ حيث تم تطبيق مشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية (سلسلة ماجروهل) على جميع مدارس المملكة، ولكي يكون هناك عمل حقيقي وتطوير فعلي لمناهج العلوم في المرحلة الابتدائية فلا بد من تحسس مواطن القوة والضعف في هذه المناهج والعمل على معرفة المشكلات والصعوبات التي يواجهها معلم العلوم أثناء التدريس (العنزي، ٢٠٠٩)، فالخطوة الأولى لإصلاح التعليم بشكل عام هي التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في أي جانب من جوانبه (محبوب،

(١٩٩٨)، وحتى تكون عملية الإصلاح والتطوير عملية سليمة فلا بد أن نبدأ بدراسة المشكلات التي تواجه تدريس العلوم (قطب، ١٩٨٦).

أهمية تعليم الرياضيات:

يحتل الرياضيات مكانة ومركز مهم بين العلوم المختلفة حيث يصفها البعض بأنها العمود الفقري لتلك العلوم، لتنظيم الخبرات وفهم المحيط الذي نعيش به، حيث أضحت الرياضيات بتركيبها الدقيقة غنية بصورة لا تضاهيها أي مادة بقوتها ومنطقها وشدّة اتساقها فالذي يحدث الآن من تطورات علمية وتكنولوجية وحياتية تجعلنا نفكر في تغيير المنهاج بصورة تطابق تحقيق متطلبات الفرد لمواكبة تلك التطورات العلمية والتكنولوجية والحياتية، فالمتميز رياضياً لا يعني له كم من المعرفة الرياضية لديه؛ وإنما قدرته على إدراك وتوظيف المعرفة الرياضية في حل المشكلات والتصرف في المواقف، وهنا يجب الإشارة إلى أنه لا بد من أن يتم تغيير النظرة التي ترى أن التحصيل هو الهدف الأساسي لتعليم الرياضيات. فالرياضيات هي التي يستطيع الطالب من خلالها توظيف ما اكتسبه من معرفة رياضية في حل المشكلات التي تواجهه في المواقف المختلفة وفي خدمة المجتمع الذي يعيش فيه. ولقد أصبحت الرياضيات في حياتنا المعاصرة اليوم، أكثر أهمية وضرورة عما كانت عليه في الماضي، لأنها تستخدم في العديد من مجالات الحياة اليومية مما يعني وجود قوة خفية للرياضيات (أبو مزيد، ٢٠١٢)، وتؤكد الدراسات الحديثة أن منهاج الرياضيات وأساليب تدريسها هو أسلوب في التفكير يعتمد أساسه على الفهم والمنطق حيث يعتمد على نمط الاكتشاف والمناقشة للوصول إلى الحل (العيثاوي، ٢٠١٤)، وهنا يأتي دور المعلم لمنهاج الرياضيات لتنمية التحصيل الدراسي حيث يجب أن يتم استخدام الأنشطة التعليمية والتي تعد إحدى عناصر المنهج المدرسي ولا يتحقق ذلك بالأساليب التدريسية المعتادة كالإلقاء والرد على المتعلم وإنما العمل على تطبيق نظريات النمو العقلي التي تؤثر تطبيقاتها التربوية في مراحل التعليم المختلفة ويثمر عنها تعديل أساليب التدريس في مختلف المواد الدراسية وتنمية الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو مادة الرياضيات، فالاتجاهات التي يحملها الطلبة لها دور كبير في العملية التعليمية حيث أنها تحدد الاستعدادات النفسية والميول المختلفة التي تؤثر في سلوك الطلبة ومدى استجابتهم لموقف معين (الوعاني، ٢٠٠٩).

أهمية تعليم اللغة العربية:

اللغة هي ذلك النظام الذي يحقق الوظائف التواصلية والمعرفية بين البشر، وأداة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والإرادة والخطاب، ووسيلة يكتسب بها الإنسان المعرفة؛ فهي وسيلة لنقل المعلومات وحفظها وتناقلها عبر الأجيال، وهي

بذلك ظاهرة سلوكية، أي أنها شكل متميز من أشكال السلوك الإنساني، إذ لا تكتمل دلالة المادة اللغوية إلا بإسنادها إلى الموقف الذي تستعمل فيه والسلوك الذي ينتج منه. وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وبدون اللغة يتعذر النشاط المعرفي للبشرية، فاللغة بمثابة وسيلة اتصال وتبادل بالأفكار، وبها يحفظ تراث الأمة التي تتكفل اللغة بنقله عبر الأجيال المتعاقبة، فهي تشكل حلقة وصل بين الماضي والحاضر ليعيش الإنسان في مستقبل مشرق (أبو زكار، ٢٠١٦).

حيث إن اللغة تشكل الوعاء الذي يحفظ تراث الأمة وتاريخها، ولعل الشعوب التي أوجدت كياناتها، وأبرزت شخصيتها وأثبتت وجودها على مستوى الأمم الأخرى تهتم باللغة لإدراكها أهمية اللغة حيث تمثل وحدة الأمة وقوتها ومجدها، فالأمة تقوى بلغتها وتضعف وتذوب بانهايار لغتها وهي بذلك رمز عزة الأمة وكرامتها (زقوت، ١٩٩٩).

كما يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية السلم التعليمي إلى تزويد الأطفال بأدوات المعرفة، ومساعدتهم على اكتساب العادات الصحيحة والاتجاهات السليمة، وتكوين ميول إيجابية نحو أنفسهم ومجتمعهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال امتلاك الطفل للمهارات الأساسية؛ وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، حيث إن التدرج الصحيح القائم على أسس علمية لهذه المهارات كفيل في تنميتها من خلال مرور الطفل في المراحل التعليمية المختلفة، فوصول الطفل لنهاية المرحلة قد يمكنه من امتلاك مستوى لغوي يستطيع من خلاله استخدام اللغة استخداماً سليماً من خلال إتقان المهارات الأساسية للغة، وتنطوي اللغة على أربع مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وتحت كل مهارة قائمة من المهارات الفرعية (أبو بكر، ٢٠٠٢).

التحصيل العلمي:

اختلفت نظرة العلماء في تحديد تعريف للتحصيل العلمي، وذلك بسبب اختلاف الزوايا التي ينظرون بها للمفهوم وفيما يلي عرض لأهم تلك التعريفات، حيث يعرف التحصيل العلمي بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي" (علام، ٢٠٠٢)، ويرى عيد السلام (١٩٦٠) بأن التحصيل العلمي هو "حدوث عمليات التعلم التي نرغبها، ومادام التعريف يتضمن عمليات التعلم التي نرغبها فإنه بالتالي يتضمن حكماً تقييمياً بمعنى أن قيمة

التحصيل تتوقف على ما إذا كانت عمليات التعلم تسير في الاتجاه الذي يعتبر أساسياً في نظر صاحب اختبار التحصيل، كما يعرف بأنه " نشاط عقلي معرفي للطلاب يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي، ٢٠٠٣).

العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

تتعدد عوامل التأثير في تحصيل الطالب وكلها عوامل متداخلة قد تعمل مجتمعة، وقد يؤثر عامل واحد دون الآخر، أو يؤثر عامل في طالب دون آخر، وعلى هذا يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي كما يلي: (السدحان، ٢٠٠٤)

١- عوامل عقلية: تشمل التأخر في القدرة على القراءة لعدم الإلمام بأساسياتها في وقت مبكر، وأيضاً عدم القدرة على التذكر بالشكل الصحيح، بالإضافة إلى القدرات الذكائية المنخفضة.

٢- عوامل جسمية: وتشمل ضعف السمع والبصر والهزال والإصابة بالأمراض التي تفقد الجسم حيويته وبالتالي لا تتيح له الفرصة لبذل الطاقة المطلوبة في عمليتي التعليم والتعلم.

٣- عوامل انفعالية: وتتعدد مظاهر هذه العوامل ولعل من أبرزها في حياة الطلاب القلق، فالطالب المضطرب انفعالياً بسبب القلق أو غيره من الاضطرابات الانفعالية يصبح غير قادر على التركيز أو الاستيعاب، سواء في أثناء تلقي الدروس في المدرسة، أو خلال استذكاره في منزله.

٤- عوامل بيئية: البيئة الأسرية التي يعيشها الطالب، وهذه البيئة أو المحيط الاجتماعي بمعناه الشامل يشمل: الأسرة، والحي، والأصدقاء، ومما لا شك فيه أن هناك تلازماً بين الاضطرابات الأسرية في حياة الطالب وتدني مستوى التحصيل.

طرق قياس التحصيل العلمي:

تُعد الاختبارات هي طريقة قياس النواتج المعرفية التي يتعلمها الطلاب من المنهج بما يتضمنه من حقائق، ومفاهيم وتعميمات وقوانين وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

١- الاختبارات الشفهية: في هذا النوع من الاختبارات يطرح المعلم أسئلة على الطالب ليجيب عنها بطريقة شفهية، ويطرح المعلم أيضاً هذه الأسئلة متضمنة جميع المستويات المعرفية (صدري والرافعي، ٢٠٠٨).

٢- الاختبارات العملية: وتسمى (الاختبارات الأدائية) وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف التعرف على بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، ولذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع، ولا يقتصر هذا النوع من الاختبارات على قياس النواتج المرتبطة بالمهارة فقط ولكنها تقيس نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة (صبري والرافعي، ٢٠٠٨).

٣- الاختبارات التحريرية (اختبارات الورقة والقلم): وهذه الاختبارات تنقسم إلى نوعين من الاختبارات:

- الاختبارات المقالية: تنظم امتحانات المقال بصورة تتطلب من الطالب أن يشرح وبوضوح الخبرة المكتسبة لديه، وعلى الرغم من محاسن هذا النوع من الامتحانات إلا أنه يواجه بعض العيوب حيث توصف بأنها ذاتية التصحيح وأن أسئلتها لا تشمل المنهج كله وقد تساعد الطلاب على الاستظهار والحفظ. (كراجة، ١٩٩٧).

- الاختبارات الموضوعية: لقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي النقص الذي تواجهه الامتحانات المقالية، وغالباً ما يتضمن الاختبار الموضوعي كما ذكر صبري والرافعي (٢٠٠٨) على أربعة نماذج من الأسئلة كالصح والخطأ، الاختيار من متعدد، أسئلة المزاجية، والتكميل.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي وذلك بهدف اختبار فرض يقرر علاقة بين متغيرين، لمعرفة أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة ببشة.

التصميم التجريبي للدراسة: تشتمل الدراسة الحالية على متغير مستقل واحد؛ وهو برنامج الطفولة المبكرة، وثلاث متغيرات تابعة، وهي التحصيل العلمي لمقرر العلوم، والتحصيل العلمي لمقرر الرياضيات، والتحصيل العلمي لمقرر اللغة العربية، لذا سيتم استخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفقاً لنموذج التصميم في الجدول (١):

جدول (١): التصميم التجريبي

المجموعات	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
تجريبية	اختبار تحصيلي (العلوم، والرياضيات، واللغة العربية)	برنامج الطفولة المبكرة	اختبار تحصيلي (العلوم، والرياضيات، واللغة العربية)
ضابطة		الطريقة التقليدية	

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة المستهدف بطلاب الصف الرابع بمدارس البنين والبنات في محافظة بيشة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من خلال استخدام أسلوب المعاينة القصدية الملائمة من طلاب الصف الرابع بمدارس البنين والبنات، بحيث تم اختيار المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) من طلاب وطالبات يخضعون لبرنامج الطفولة المبكرة، والمجموعة الضابطة لمجموعة من طلاب الصف الرابع بمدارس البنين والبنات لن يخضعوا للبرنامج وعددهم (٢٥) من مدارس محافظة بيشة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع.

- الحدود زمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الرابع الابتدائي من البنين والبنات.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في محافظة بيشة.

صدق الاختبارات: للتحقق من صدق الاختبارات تم عرضها في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص في المناهج وطرق التدريس وكذلك من المختصين في العلوم والرياضيات واللغة العربية، وذلك بغرض معرفة آرائهم ومقترحاتهم حول درجة وضوح الأسئلة ومصداقيتها وملاءمتها للطلاب ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وللتحقق من أن كل سؤال يقيس المستوى المعرفي الذي وضع من أجله، وقد وافق المحكمون على صلاحية معظم فقرات الاختبارات فيما رأوا أن يتم تعديل بعض الفقرات، وتم إجراء التعديلات الضرورية المطلوبة إلى أن ظهرت الاختبارات في الصورة النهائية.

ثبات الاختبارات: بعد تحكيم الاختبارات والأخذ بآراء ومقترحات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة تم تطبيق الاختبارات على عينة مماثلة في الخصائص للعينة التي سوف تجري عليها التجربة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة، وذلك للتحقق من ثبات

الاختبارات، وقد تم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم الاختبارات إلى جزأين متكافئين، وتم حساب الارتباط بين الجزأين ثم تم تطبيق معادلة سبيرمان براون لمعرفة الثبات الكلي الذي يتكون من هذين الجزأين وتم حسابه أيضاً عن طريق الحاسب الآلي وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، مما يدل على ثبات عالٍ للاختبارات وبالتالي صلاحيتها لتنفيذ التجربة وتطبيقها على عينة الدراسة بعد تنفيذ الإجراءات التجريبية الضرورية.

تطبيق الاختبار القبلي: تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ بهدف قياس تحصيل الطلاب والطالبات في الاختبارات التحصيلية، والتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test)، لبحث الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق القبلي للاختبارات التحصيلية

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
العلوم	الضابطة	٢٥	1.296	0.953	-1.230	0.224
	التجريبية	25	1.667	1.240		
الرياضيات	الضابطة	25	1.481	1.051	-0.942	0.350
	التجريبية	25	1.778	1.251		
اللغة العربية	الضابطة	25	0.852	0.662	-0.192	0.848
	التجريبية	25	0.889	0.751		
كافة المقررات	الضابطة	25	3.630	1.391	-1.420	0.161
	التجريبية	٢٥	4.333	2.166		

يظهر الجدول رقم (٢) التالي:

- تشير نتائج التحليل إلى أن القيمة الاحتمالية للاختبارات التحصيلية ولكافة المقررات أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق القبلي للاختبارات التحصيلية.

- تم الاطلاع على قوائم أسماء الطلاب وأعمارهم، وتبين أن أعمارهم متقاربة مما يؤكد تكافؤ المجموعتين من حيث متغير العمر الزمني.
- البيئة المدرسية: تم التأكد من تكافؤ البيئة الصفية من حيث التهوية والإضاءة والتكييف للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- الأساليب الإحصائية: تم تفريغ وتحليل الاختبارات من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:
1. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاختبارات التحصيلية.
 2. معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون.
 3. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
 4. اختبار t-test للمجموعات المستقلة، للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياسات القبليّة للتحصيل الدراسي لكافة المقررات.
 5. اختبار t-test للمجموعات المستقلة، لاختبار أسئلة الدراسة عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للتحصيل الدراسي لكافة المقررات.
 6. مربع إيتا (η^2) لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.
 7. حجم التأثير d: حجم التأثير للمتغير المستقل

الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	
١.١	٠.٨	٠.٥	٠.٢	D^2
٠.٢٠	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	η^2

نتائج الدراسة:

شملت الدراسة السؤال الرئيس التالي: ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة؟، والذي تفرع منه التساؤلات التالية:

١. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر العلوم؟
 ٢. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر الرياضيات؟
 ٣. ما أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة لمقرر اللغة العربية؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكافة المقررات تعزى للجنس؟
- لإجابة سؤال الدراسة الفرعي الأول تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات، بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٣) يبين نتائج التحليل الإحصائي:
- جدول (٣) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر العلوم

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
العلوم	الضابطة	٢٥	2.815	0.921	5.089	0.000	دالة إحصائية عند ٠.٠١
	التجريبية	٢٥	4.000	0.784			

تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة اختبار " ت " المحسوبة تساوي (٥.٠٨٩)، والقيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر العلوم، لصالح المجموعة التجريبية، ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الطفولة المبكرة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (التحصيل الدراسي لمقرر العلوم)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة (ت) المحسوبة كما يلي:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث أنّ قيمة t الاختبار المحسوب، df درجة الحرية (df=n₁ + n₂-2)، ويدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية، ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η²) باستخدام المعادلة:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

حيث أن d : حجم التأثير، η² مربع إيتا
حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η²) يأخذ ثلاث مستويات هي:

- يكون حجم التأثير صغير إذا كان 0.01 > η² > 0.06
- يكون حجم التأثير متوسط إذا كان 0.06 > η² > 0.14
- يكون حجم التأثير كبير إذا كان 0.14 > η²

وحجم التأثير d ، η² جدول (٤) قيمة "ت" ،

المقرر	قيمة "ت"	قيمة "η ² "	قيمة d	حجم التأثير
العلوم	5.089	0.332	1.411	كبير

يبين جدول (٤) أنّ قيمة η² المحسوبة لمقرر العلوم (0.332) وقيمة (d) تساوي (1.411) مما يشير إلى أنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر العلوم كانت بنسبة تأثير (33.2٪)، وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر. لإجابة سؤال الدراسة الفرعي الثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات، بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٥) يبين نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر الرياضيات

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الرياضيات	الضابطة	٢٥	3.000	1.144	4.713	0.000	دالة احصائيا عند ٠.٠١
	التجريبية	٢٥	4.815	1.642			

تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (٤.٧١٣)، والقيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر الرياضيات، لصالح المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الطفولة المبكرة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (التحصيل الدراسي لمقرر الرياضيات).

وحجم التأثير d ، η^2 جدول (٦) قيمة "ت" ،

المقرر	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
الرياضيات	4.713	0.299	1.307	كبير

يبين جدول (٦) أنّ قيمة η^2 المحسوبة لمقرر الرياضيات (٠.٢٩٩) وقيمة d تساوي (١.٣٠٧) مما يشير إلى أنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر الرياضيات كانت بنسبة تأثير (٢٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

لإجابة سؤال الدراسة الفرعي الثالث تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات، بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٧) يبين نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٧) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مقرر اللغة العربية

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
اللغة العربية	الضابطة	٢٥	1.741	0.903	2.812	0.007	دالة احصائيا عند ٠.٠١
	التجريبية	٢٥	2.333	0.620			

تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (٢.٨١٢)، والقيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٧ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر اللغة العربية، لصالح المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الطفولة المبكرة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (التحصيل الدراسي لمقرر اللغة العربية).

وحجم التأثير d ، η^2 جدول (٨) قيمة "ت"

المقرر	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
اللغة العربية	2.812	0.132	0.780	متوسطا

يبين جدول (٨) أن قيمة η^2 المحسوبة لمقرر اللغة العربية (٠.١٣٢) وقيمة (d) تساوي (٠.٧٨) مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر اللغة العربية كانت بنسبة تأثير (١٣.٢٪)، وهي نسبة متوسطة تقع في نطاق حجم التأثير المتوسط لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

لإجابة سؤال الدراسة الفرعي الرابع تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات، بين نتائج القياس البعدي لكافة المقررات لمجموعتي الذكور والاناث من المجموعة التجريبية، والجدول (٩) يبين نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٩) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لكافة المقررات

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
كافة المقررات	الذكور	١٢	9.78	0.703	3.702	0.000	دالة احصائيا عند ٠.٠١
	الاناث	١٣	12.41	0.420			

تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (٣.٧٠٢)، والقيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والاناث التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لكافة المقررات، ولصالح الاناث.

إجابة سؤال الدراسة الرئيس

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات، بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (١٠) يبين نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لكافة المقررات

المقرر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
كافة المقررات	الضابطة	٢٥	7.556	1.928	5.880	0.000	دالة احصائيا عند ٠.٠١
	التجريبية	٢٥	11.148	2.522			

تشير نتائج التحليل إلى أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة تساوي (٥.٨٨) والقيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات التحصيلية لكافة المقررات، لصالح المجموعة التجريبية. ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج الطفولة المبكرة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (التحصيل الدراسي لكافة المقررات).

جدول (١١) قيمة "ت" ، η^2 ، d وحجم التأثير

المقرر	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
اللغة العربية	-5.880	0.399	1.631	كبير

يبين جدول (١١) أنّ قيمة η^2 المحسوبة لكافة المقررات (٠.٣٩٩) وقيمة (d) تساوي (١.٦٣١) مما يشير إلى أنّ حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لكافة المقررات كانت بنسبة تأثير (٣٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ملخص النتائج:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر العلوم، لصالح المجموعة التجريبية.

- حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر العلوم كانت بنسبة تأثير (٣٣.٢٪)، وهي نسبة مرتفعة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر الرياضيات، لصالح المجموعة التجريبية.

- حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر الرياضيات كانت بنسبة تأثير (٢٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لمقرر اللغة العربية، لصالح المجموعة التجريبية.

- حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لمقرر اللغة العربية كانت بنسبة تأثير (١٣.٢٪)، وهي نسبة متوسطة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية من الذكور والاناث التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لكافة المقررات، ولصالح الاناث.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق برنامج الطفولة المبكرة عليها ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبارات التحصيلية لكافة المقررات، لصالح المجموعة التجريبية.
- حجم تأثير المتغير المستقل وهو (برنامج الطفولة المبكرة) في التحصيل العلمي لكافة المقررات كانت بنسبة تأثير (٣٩.٩٪)، وهي نسبة مرتفعة.

التوصيات:

- أشارت هذه الدراسة إلى وجود فعالية لتطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل العلمي لطلاب الصف الرابع بمحافظة بيشة، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن صياغة التوصيات الآتية:
- دعوة المسؤولين في وزارة التعليم على تطبيق برنامج الطفولة المبكرة للصف الرابع الابتدائي، وخصوصاً للإناث.
- عقد الندوات وورش العمل لتعريف المعلمين بأهمية تطبيق برنامج الطفولة المبكرة على التحصيل الدراسي للطلاب.
- بحث أثر تطبيق برنامج الطفولة المبكرة للصف الرابع الابتدائي على التحصيل العلمي للطلاب بكافة المقررات.

قائمة المراجع:

- أبو بكر، عبد اللطيف. (٢٠٠٢). فعالية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيرنبرج. **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**. (٧٩).
- إبراهيم، لينا. (٢٠٠٥). واقع تدريس العلوم في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية العلمية. **(رسالة دكتوراه)**. كلية الدراسات العليا. جامعة عمان، الأردن
- أبو زكار، محمد. (٢٠١٦). مستوى انقرائية كتاب " لغتنا الجميلة " لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الأزهر. غزة.
- أبو مزيد، مبارك. (٢٠١٢). أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الأزهر-غزة.
- الخالدي، أديب. (٢٠٠٣). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- دحمان، الهنوف وبدوي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). واقع تطبيق برامج صعوبات التعلم في مدارس مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات ومعوقات نجاحها. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**. ٤ (١).
- زقوت، محمد. (١٩٩٩). المرشد في تدريس اللغة العربية. غزة: مكتبة الجامعة الإسلامية.
- السدحان، عبد الله. (٢٠٠٤). الترويج والتحصيل الدراسي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الشريبي، هانم والزهارة، نجلاء والموسى، رباب. (٢٠١٨). دراسة تحليلية للمفاهيم الرياضية التي يشملها دليل المعلمة في المنهج الإبداعي للطفولة المبكرة وفق المعايير الأساسية الدولية للرياضيات والمعايير النمائية بالمملكة العربية السعودية. **مجلة الطفولة**. (٣٠).
- صبري، ماهر والرافعي، محب. (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد السلام، محمد. (١٩٦٠). القياس النفسي التربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- العقيل، فهد. (٢٠٠٢). معالجات مهمة لتطوير كتاب العلوم. وزارة التربية والتعليم. الرياض.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي
العنزي، لافي. (٢٠٠٩). مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينة عرعر. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
العيثاوي، منتهى. (٢٠١٤). أثر استخدام معمل الرياضيات في مهارات التفكير الرياضي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط في بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط- الأردن.
قطب، يوسف. (١٩٨٦). التعليم داخل المدرسة وخارجها. مجلة التربية. (٣).
كراجه، عبد القادر. (١٩٩٧). القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة. القاهرة: دار اليازوري العلمية.
محجوب، علي. (١٩٩٨). المشكلات التي تواجه تدريس العلوم بالتعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين. المجلة التربوية. (٣).
الوعاني، ماجد. (٢٠٠٩). واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملية في تدريس الرياضيات المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.